

## الحقيقة الشرعية | العقيدة ٦٠ | مقدمات منهجية ٦ | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى الحمد لله الذي له الحمد في الاولى والآخرة  
وله الحكم واليه المصير اللهم انا نحمدك ونشنئ عليك ونشكرك على ما اكرمنا به وتفضلت به - 00:00:00  
من آآ العلم والعاافية والخير فالحمد لله رب العالمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الشاكرين. اللهم صلي على محمد وعلى  
ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى  
ال ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:24

حياكم الله استعينوا بالله ونستفتح المجلس السادس السادس من مجالس العقيدة مادة العقيدة ضمن الحقيقة الشرعية تعجز اكيد صح  
اليوم آآ الدرس حقيقة مهم عامل المجلس الخامس طيب والله في خلاف هو الخامس والسادس - 00:00:44  
عندينا في الكتابة والله برضو مختلفين خلاص حلوا المشكلة انتو انا اهم شي الموضوع طيب آآ لا زلنا في مقدمات منهجية مهمة  
متعلقة بالعقيدة واليوم الموضوع مختلف نوعاً ما ويحتاج الى ترکیز وهو في غایة الاهمیة - 00:01:14  
آآ في المقدمات السابقة في الدروس السابقة تحدثت عن اصول الاسلام اصول العقيدة في الاسلام اللي هو في اثبات وجود الله  
سبحانه وتعالى وكماله وعظمته ووحدانيته. اليه كذلك وفي اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثر هذه العقيدة على  
الانسان وفي مقدار الخسارة البشرية - 00:01:34

التي يخسرها الناس اذا تخلوا عن هذه العقيدة وتكلمت عن كل هذه الامور. اليوم اريد ان ادخل اه الى داخل البناء الاسلامي  
داخل البناء الاسلامي يتحدث عن العقيدة في نظر المسلمين فيما بينهم - 00:01:58  
بعض الاختلافات الحاصلة اه ايش الموقف الصحيح من الاعتقاد وآآ ان شاء الله سيكون ستكون هذه المقدمة ايضاً آآ في هذا اليوم  
هي آآ ضمن المقدمات العقدية لكن اليوم ضمن المقدمات العقدية - 00:02:17

متعلقة بداخل العقيدة الاسلامية وليس من اه خارجها في الموقف منه غير المسلم طيب اول نقطة الله سبحانه وتعالى كما  
انزل في كتابه الاحكام فقد انزل في كتابه - 00:02:32

ايش ايش مقابل الاحكام مم كما انزل الاخبار احسنت الله سبحانه وتعالى كما انزل الاحكام فقد انزل الاخبار فكتاب  
الله فيه احكام وفيه اخبار والموقف الصحيح من الاحكام ما هو - 00:02:53

التطبيق والامتثال والاستجابة والموقف الصحيح من الاخبار ما هو الایمان والتصديق والتسلیم جید و اي هذین النوعین یوصف  
بالصدق وایها یوصف بالعدل الصدق في الاخبار والعدل في الاحکام. ولذلك قال الله تعالى وتمت کلمة ربک - 00:03:16  
صدقاً وعدلاً. شف کلمة ربک هذا الوحي هذی الشریعة تمت ایش صدقاً وعدلاً اي تمت صدقاً باخبرها وعدلاً في احکامها او في امرها  
ونهیها یعنی هو لو یکون ادق نقول اخبار واوامر - 00:03:46

کبار و اوامر فالاخبار حقها التصديق والتسليم والامتثال والاوامر حقها عفواً احق الایمان والتصديق والتسلیم والاوامر حقها ایش  
الاستجابة والامتثال والانقیاد والتطبيق ممتاز طیب العقيدة این تأتي بالنسبة للقسمین العقيدة في الأساس تأتي في قسم الاخبار  
الیس كذلك عبدالرحمن - 00:04:08

يعني احنا عندنا الدين خبر وامر العقيدة في اساسها اين تأتي في الخبر صح ولا لا؟ انه الله يخبر انه سبحانه وتعالى كذا وكذا يخبر عن اسمائه يخبر عن صفاته يخبر عن اقداره يخبر عن كذا. فالمطلوب منك تجاه هذه - [00:04:39](#)

تصدق هنا يدخل الایمان بالغيب الایمان بالاخلاق والاداب والعملية يعني امر الله سبحانه وتعالى بالصلوة بالزكاة - [00:04:59](#) اللي هي الامور الفقهية والعملية والاداب والاخلاق يعني امر الله سبحانه وتعالى بالصلوة بالزكاة

هذى كلها اوامر لذلك لاحظوا في بداية سورة البقرة الله جمع بين الامرين فقال سبحانه وتعالى ذلك الكتاب شوف لاحظ الكتاب ها ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - [00:05:23](#)

يؤمنون بالغيب هذه ايش الاخبار ويقيمون الصلاة اوامر ويؤتون الزكاة او الذين يقيمون ما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما وشف يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم - [00:05:41](#)

يوقعون هنا يأتي التصديق والایمان اوئل على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اذا المطلوب من المؤمن فيما اخبر الله به ان يقابلة بالتصديق والایمان والتسليم وفيما امر به ان يقابلة بالاستجابة والامتثال - [00:05:58](#)

ما نتيجة التسليم والتصديق في الاخبار النتيجة انها ستنعكس على ايش على حسن الاستجابة للامر فكلما كان تحقيقك للایمان والتصديق والتسليم في الامر في الخبر اكبر كانت استجابتك وامتثالك للامر - [00:06:20](#)

اعلى واقرب. مرة اخرى كلما كان تصديقك بالخبر اعظم كان امتثالك للامر اشد واقرب واعظم واكبر وهنا العلاقة بين العقيدة والسلوك بين العقيدة والعمل بين الامر وبين الخبر والامر. واضحة القضية؟ هذى يا شباب من خلاصات الفقه في الدين - [00:06:45](#)

هذى من الخلاصات الكبرى في الفقه في الدين طيب الاخبار التي اتى بها القرآن المتعلقة بالعقائد وقف الناس منها موقف متعدد. هناك من رفضها بالكلية وهم الكفار قالوا نحن الان - [00:07:11](#)

لا نعترف اصلا بالقرآن قالوا لا نعترف بالقرآن قالوا لا نعترف بالنبي او لا يعترفون باليوم الآخر يعني ينكرون ولا ولا يعترفون ان هذه الاخبار صدق في اساسها هؤلاء تحدثنا معهم في الدروس السابقة صح - [00:07:35](#)

اليس كذلك؟ في الدروس السابقة لما تكلمنا عن دلائل النبوة وبراهينها وعن دلائل وجود الله وبراهينه هذا الكلام كان مع من مع الرافضيين لاساس العقيدة. اليس كذلك؟ اليوم في درس الدرس الحالي نتكلم عن الفئة الثانية - [00:07:50](#)

التي هي فئة تصدق باصل هذه العقيدة وتؤمن بالله وتؤمن بان الرسول حق وان كلامه حق وان القرآن حق ولكنها لم تقابل الاخبار هذه بتمام الایمان وتمام التسليم وانما اخذت - [00:08:05](#)

بعض المواقف المتذبذبة او المضطربة او المشكلة تجاهل الاخبار العقدية فهم ليسوا رافضين لصحة القرآن ولا لصدق النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يردوا هذه الاخبار لانهم يريدون التكذيب بها - [00:08:27](#)

وانما وقفوا منها موقفا لاسباب ساذكرها بعد قليل او اذكر بعضها وقفوا موقفا من هذه الاخبار وليس هو الموقف الصحيح ونحن ان شاء الله في هذه المادة نحاول ان نتلمس الطريقة او معاالم الطريقة الصحيحة في - [00:08:45](#)

اه التعامل مع الاخبار والعقائد طيب تمام معانا يا اثمار اشراق الامور واضحة الشباب الامور واضحة طيب طيب آآ اولا امثلة حنعطيكم امثلة على هذى الفئة الثانية طيب امثلة على بعض الاخبار - [00:09:03](#)

الواردة في كتاب الله او في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقائد مما لا مما لم يقابل بتمام التسليم مثلا جاء في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف الله سبحانه وتعالى بمجموعة من الصفات - [00:09:35](#)

طيب حصل ان طوائف من هذه الامة لم آآ تقابل هذه النصوص في الاسماء والصفات بتمام الایمان والتسليم وانما ادخلت مكونا اخر مكونا ثقافيا اخر تعاملوا به مع هذه النصوص قالوا - [00:09:51](#)

لا هذه النصوص اذا اخذنا بها فهي تستلزم مشابهة الله لخلقه ونحن ننزع الله عن المشابهة وبالتالي ننفي دلالة هذه النصوص الدالة على اسماء والصفات جيد طيب الطرف المثبت هل يقول ان هذه النصوص الاسماء والصفات - [00:10:16](#)

تدل على ان الله يشبه خلقه لا وانما يثبتها بلا بلا تشبيهه جيد لكن حصل قدر من الخلل في طائفه لم تتقبل باب الاسماء والصفات بما

ينبغي ان يتقبل به المؤمن هذه الابواب - 00:10:39

واضح الفكرة؟ هذا مثال الان سأتأتي ان شاء الله في خلال الطريق في اه البيان المنهج الصحيح في التعامل مع مثل هذه القضايا باب اخر مثال اخر انا بس اذكر امثلة حتى تستوعب القضية مثال اخر - 00:10:58

الله سبحانه وتعالى بين انه خلق كل شيء بقدر وبين انه قدر الخير والشر جيد وقدر كل شيء فجاءت طائفة ترى هذه الطائفة ليست يعني غير معظمها لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني غير معترف خلينا نقول لا - 00:11:14

وانت طائفة يتعلمون العلم ويرثون الحديث ويحبون الله ورسوله ولكن قالوا والله احنا اذا اثبتنا القدر يعني من صعب احنا نقول ان الله هو الذي قدر بعض الامور التي يعني يرى انها شر - 00:11:35

او يرى انها معاصي وذنوب لا نريد ان ننزع الله عن هذا فنفوا جزءا من القدر مع ان الله سبحانه وتعالى احنا قلنا امر وخبر صح في قسم الخبر - 00:11:52

يبين لنا انه هو الذي قدر كل شيء فالافتراض ان تقابل هذا بايش بالايام والتسليم والله ممكنا يلزم كذا ممكنا يلزم كذا تقول الله اعلم بنفسه سبحانه وتعالى وهو اعلم بافعاله وهو الذي بين لنا ذلك ونحن نقابل ذلك بالایام والتسليم - 00:12:06

طائفة قالت لا والله لا نثبت له انه قدر كل شيء وانما ننزعه عن انه قدر بعض الامور فهمتوا الفكرة؟ وهكذا في بقية الابواب. كل باب من ابواب العقيدة نجد فرق او طائفة وفت موقفا سليبا من باب معين. قالوا ها كذا ليش؟ طب لماذا - 00:12:29

وقفت هذا الموقف الان سأأتي للأسباب التي جعلت بعض الطوائف الاسلامية تقف موقفا خاطئة في بعض ابواب العقيدة السبب الاول هو ضعف الايمان والتسليم في مقابل تحكيم العقل في غير مجاله - 00:12:49

خلينا نختصرها كالتالي تحكيم العقل في غير مجاله تقديم العقل على النقل تحكيم العقل في غير مجاله جعل العقل مهمتنا على الشرع بينما الصواب الصواب ان العقل والنقل يسيران بطريقة غير متعارضة في الشريعة - 00:13:15

فاما صحة النقل فالعقل لا يمكن ان يعارض العقل الصحيح الصريح واذا صحة العقل ودليله فلا يمكن ان تجد دليلا شرعيا ثابتة قطعيا يعارض النقل طيب هذا السبب الاول الذين قالوا بالقدر - 00:13:44

كان من اهم اسباب ظاللهم اللي هو ايش هذا السبب انه بالعقل لا كذا الله قدر كذا لا ما يصير كذا لازم ننفي نلغى كذا. هذا من اهم الاسباب واضح - 00:14:07

طيب سبب ثاني وهو التأثر بثقافة مخالفة او مختلفة عن الثقافة الاسلامية وذلك انه حصل في التاريخ الاسلامي آآدخول علوم غير العلوم الاسلامية في الوسط الاسلامي ترجمت كتب فلسفية من الثقافة اليونانية - 00:14:22

وهي ثقافة تحدثت عن العقيدة وتحديث عن الوجود حدثت عن الاخلاق تحدثت هاي الثقافة اليونانية في فلاسفة كبار جدا قبل الاسلام كانوا تحدثوا في مختلف القضايا وهذا وتركوا تراثا كبيرا - 00:14:49

وحصل في مرحلة معينة من التاريخ الاسلامي مرحلة مبكرة يعني نتكلم في القرن الثاني الهجري ترجمت مجموعة كبيرة من هذه الكتب ودخلت الدواخل على صفاء المعتقد الاسلامي من جهة هذا التسلل في الافكار ليس فقط بسبب الترجمة - 00:15:09  
وانما عموما التأثر ببعض الثقافات الأخرى في ناس من اللي اسلموا كانوا متاثرين بثقافة مجوسية جيد وهذا كان له اثر حتى في قضاء في باب القدر.انا قلت لكم القدر قبل شوية في ناس بسبب - 00:15:30

العقل ايه وفي ناس حتى في باب القدر تأثروا بثقافة اخرى آآ وهذا فيها تفصيلا نوعا ما دقيقة اذا خلاصة الكلام انه من الأسباب في الانحراف العقدي داخل الاوساط الاسلامية هو ايش - 00:15:45

دي من لا الثانية التأثر بثقافة غير اسلامية في التعامل مع الدين والعقيدة فقالوا انظروا آآ نحن عندنا طريقة معينة في اثبات وجود الله سبحانه وتعالى هذي الطريقة تجد انها مركبة من فلسفة اخرى - 00:16:03

فيها محتويات من فلسفة اخرى. وهذا الاثبات استلزم نفي بعض الاسماء والصفات وقصة طيب اذا ايش السبب الثاني طيب ثوبه الثالث التقليد والجمود دون الرجوع الذي فيه تجرد وصدق لكتاب والسنة - 00:16:25

خلاص انت نشأت في مدرسة معينة انت تقلد اصحاب هذه المدرسة طيب الكتاب والسنة اليه ذكر العقيدة بلى ايش موقف النبي صلى الله عليه وسلم مما جاء في كتاب الله من الاخبار العقائدية - [00:16:54](#)

ما يفتض عنـه ايش موقف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القضية ما يفتض عنها ما الذي يفتض عنـه المدرسة التي ينتمي إليها فقط المدرسة التي ينتمي إليها فقط - [00:17:13](#)

خلاص ايش قال مثلاً فلان هذا الموقف العقدي الصحيح نقطة ولـيت الامر بـقى على ذلك مع الاشكال طبعاً وانما تجاوز الامر الى الموقف من الاخرين الموقف الشديد جداً جداً - [00:17:29](#)

بحـيث اذا لم تكن على نفس المنهج ونفس الطريقة فـانت منحرف في العقـيدة وكـذا مثـلاً اذا كـنت مـمن يـثبت الاسمـاء والـصفـات فيـقول لكـ اـنت مجـسم وـمشـبه وماـ اـدري ايـش الىـ اـخرـه - [00:17:50](#)

وـاـذا كـنت مـمن وهـكـذا فـهـذـا السـبـب الثـالـث وهوـ من الاسـبـاب الحـقـيقـية الواقعـيـة الكـبـيرـة فيـ ايـش ايـوه فيـ وجود الاـشـكـالـات وـوـقـوعـ الخطـأ فيـ اـهـ بـعـظـ الـابـوابـ العـقـدـيـة لـدىـ بـعـظـ الطـوـائـفـ الـاسـلـامـيـة - [00:18:05](#)

اـذاـ التـفـتـناـ اـخـذـنـاـ كـذـاـ صـورـةـ كـلـيـةـ لـلـوـاقـعـ الـيـوـمـ الـوـاقـعـ الـيـوـمـ اـنـ هـذـيـ الخـلـافـاتـ العـقـدـيـةـ مـوجـودـةـ عـلـىـ طـولـ وـعـلـىـ عـرـضـ مـسـاحـةـ رـقـعـةـ العالمـ الـاسـلـامـيـ الـخـلـافـاتـ الـتـيـ بـدـأـتـ فـيـ الـقـرـونـ الـاـوـلـيـ فـيـ بـعـضـ الـقـضاـيـاـ العـقـدـيـةـ اـمـتدـتـ وـتـضـخـمـتـ مـعـ التـارـيخـ الـىـ اـنـ صـارـتـ - [00:18:26](#)

حـفـرـتـ لـهـ اـخـادـيدـ عـمـيقـةـ جـداـ جـداـ وـصـارـ لـهـ فـيـ التـارـيخـ اـصـلـاـ صـرـاعـاتـ وـاحـيـاناـ اـشـبـاكـاتـ حـتـىـ بـالـيـدـ وـصـلـتـ اـحـيـاناـ الـىـ القـتـالـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ وـاـسـتـمـرـتـ وـصـارـ لـكـ طـائـفةـ رـمـوزـ لـذـلـكـ صـارـ مـنـ اـصـعـ الـامـورـ الـيـوـمـ - [00:18:53](#)

مـنـ اـصـعـ الـامـورـ الـيـوـمـ عـلـىـ المـصـلـحـينـ وـعـلـىـ الدـعـاـةـ هوـ هـذـيـ الاـخـتـلـافـاتـ العـقـدـيـةـ المـوـجـودـةـ وـلـذـكـ نـجـدـ انـ بـعـضـ اـمـامـ هـذـيـ الاـخـتـلـافـاتـ يـوـجـدـ عـدـدـ مـوـاـقـفـ خـاطـئـةـ مـوـقـفـ يـقـولـ عـنـدـنـاـ عـقـيـدةـ دـلـتـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - [00:19:10](#)

وـمـنـ لـمـ يـأـخـذـ بـهـذـهـ عـقـيـدةـ فـهـؤـلـاءـ اـصـلـاـ زـنـادـقـةـ ضـالـوـنـ كـذـاـ اـهـ وـعـدـمـ اـعـتـبـارـ ايـ اـعـذـارـ يـمـكـنـ انـ يـعـذرـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ حـتـىـ وـاـنـ اـخـطـأـ فـيـ بـعـضـ الـابـوابـ العـقـدـيـةـ وـهـذـاـ مـوـقـفـ مـتـشـدـدـ - [00:19:36](#)

مـوـقـفـ مـتـشـدـدـ لـمـاـذـاـ مـوـقـفـ مـتـشـدـدـ لـانـ بـعـضـ النـصـوصـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ دـلـتـ عـلـىـ انـ الـاـنـسـانـ قـدـ يـخـطـئـ فـيـ بـابـ مـنـ اـبـوابـ العـقـيـدةـ وـيـعـذرـ مـثـلـ اـيـشـ مـشـ فـيـ نـاسـ صـحـيـحـ صـرـيـحـ عـلـىـ ذـلـكـ - [00:19:56](#)

هـمـيـنـ يـأـتـيـ بـنـصـ مـنـ الـكـتـابـ اوـ مـنـ الـسـنـةـ اـحـسـنـ اـحـمـدـ فـانـاـ اـجـابـ قـصـةـ مـنـ اـمـرـ اـوـلـادـ بـحـرـقـ جـثـتـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ رـجـلـ كـانـ عـنـدـ ذـنـوبـ كـثـيـرـةـ وـلـمـ جـاءـتـهـ الـوفـاةـ - [00:20:17](#)

طـلـبـ مـنـ اـوـلـادـ اـذـاـ مـاتـ اـنـ يـحـرـقـوـهـ ثـمـ يـذـرـوـنـ رـمـادـهـ هـاـ ؟ـ قـالـ فـوـالـلـهـ لـانـ قـدـرـ اللـهـ عـلـىـ لـيـعـذـبـنـيـ عـذـابـاـ لـاـ يـعـذـبـهـ اـحـدـاـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ مـعـنـاهـ اـنـ اـذـاـ سـوـىـ كـذـاـ اـيـشـ حـيـصـيرـ - [00:20:44](#)

فـيـ ظـنـهـ اـنـ اـيـشـ يـعـنيـ اـنـ لـنـ يـقـدـرـ اللـهـ عـلـىـ جـمـعـهـ فـهـمـتـواـ الـفـكـرـةـ اـنـ يـظـنـ اـنـ اـذـاـ سـوـىـ كـذـاـ فـانـ اللـهـ لـنـ يـقـدـرـ عـلـىـ جـمـعـهـ وـقـالـ بـعـضـ اـهـ الـعـلـمـ مـنـ كـبـارـ اـهـ الـعـلـمـ مـنـ تـحـدـثـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ هـكـذـاـ بـالـنـصـ قـالـوـاـ فـهـذـاـ رـجـلـ شـكـ فـيـ قـدـرـ اللـهـ - [00:21:04](#)

والـشـكـ فـيـ قـدـرـ اللـهـ هـوـ اـشـكـالـ عـقـدـيـ مـتـعـلـقـ بـبـابـ اـيـشـ بـعـضـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ جـيدـ وـمـتـعـلـقـ بـبـابـوـاـبـ اـخـرـىـ فـيـ عـقـيـدةـ لـكـنـهـ مـتـعـلـقـ بـبـابـ مـنـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ جـيدـ - [00:21:30](#)

طـبـ تـتـمـهـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـاـ جـسـمـ اـنـ يـجـمـعـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـعـنـيـ هـوـ الـذـيـ اـوـجـدـ هـذـاـ الـكـونـ مـنـ لـاـ شـيـءـ وـهـوـ الـذـيـ اـوـجـدـ هـذـهـ الـارـضـ وـهـوـ الـذـيـ اـوـجـدـ - [00:21:46](#)

الـاـنـسـانـ مـنـ مـنـ اـوـلـ مـاـ خـلـقـ الـا~نسـانـ خـلـقـهـ مـنـ تـرـابـ فـامـرـهـ اللـهـ اـنـ يـجـمـعـ ثـمـ قـالـ مـاـذـيـ حـمـلـكـ عـلـىـ ذـلـكـ فـقـالـ الرـجـلـ خـشـيـتـكـ يـاـ رـبـيـ وـاـنـتـ اـعـلـمـ فـغـفـرـ اللـهـ لـهـ - [00:22:03](#)

غـفـرـ اللـهـ لـهـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ كـمـاـ قـلـتـ صـحـيـحـ فـيـ قـسـمـ اـخـرـ هـذـاـ الـاـنـ مـوـقـفـ اللـيـ هـوـ مـوـقـفـ اللـيـ هـوـ هـذـهـ عـقـيـدةـ الصـحـيـحةـ وـكـلـ مـنـ اـخـطـأـ فـيـهـاـ فـهـوـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ خـارـجـ هـذـهـ الـاـمـةـ وـهـوـ غـيـرـ مـعـذـورـ وـقـدـ يـكـونـ اـصـلـاـ تـكـفـيرـ - [00:22:25](#)

لجل هؤلاء الناس والغاء كل اعتبار لهم هذا موقف اه مشكل واما ينقض هذا الموقف انه حصل في ازمنة في الازمنة المتقدمة من هذه الامة انه حصل ان وجدت مثل بعض هذه الاخطاء - [00:22:43](#)

وآكان فيها قدر من اه ا يعني خلنا نقول اه تقدير بعض الجوانب يعني مثلا المحدثون رووا عن كثير من الرواية الذين عندهم اشكالات في هذه في هذه الابواب العقدية - [00:23:04](#)

وانت مثلا في صحيح البخاري ستجد ان في صحيح البخاري من الرواية الثقات المعتمدين في صحيح البخاري ستجد ان بعضهم عنده اشكال في القدر وبعضهم عنده اشكال في الارجاء يعني في الایمان - [00:23:20](#)

وبعضهم عنده اشكال في كذا الى اخره جيد وآلم يكن هذا مانعا من ان يكون هناك نوع من التواصيل والافادة مع التشديد فيه من جهات اخرى هذا الان موقف في موقف اخر - [00:23:34](#)

وهو الموقف الذي يقول انه هذى اقوال بمثابة الاختلافات الفقهية ويعني مسائل اجتهاادية فلا داعي اصلا يعني يعني التأكيد على هذه القضايا او تدريس هذه القضايا بوضوح او ذكر ادلتها وانما ترك - [00:23:53](#)

هذه المسارات يعني كل مسار يأخذ حظه بطريقته وهذا الموقف متداخل الموقف الاول فيه تشدد والموقف الثاني فيه تساهل ما الموقف الصحيح في مثل هذه القضايا في مثل واقعنا هذا الذي نعيش فيه اليوم - [00:24:15](#)

قوله اجتهاادا والله تعالى اعلم موقف الصحيح هو ان توضح العقيدة بادلتها ببراهينها ان يبين الصواب فيها اه ان يكون هناك نقاش علمي في بعض هذه الابواب يرد على المخطئ بالعلم والحججة والبيان والبرهان - [00:24:40](#)

وفي نفس الوقت لا يشدد كثيرا في ابواب الاعيان والأشخاص وانما تنظر الى الى الباب باعتبار ان هناك من هو مجتهد في اصابة الحق ولكن من هو مجتهد في اصابة الحق - [00:25:04](#)

ولكنه متأنى وهناك من هو مجتهد في اصابة الحق ولكنه الى اخره من الاعذار التي يمكن ان تحصل للانسان وفي نفس الوقت يوجد من جهة اخرى يوجد من هو - [00:25:25](#)

مبالغ باسرافه في الانحراف العقدي وفي مصادمة الكتاب والسنة فهذا يشدد عليه بحسبه يعني مو معناه انه اخلاص الاعيان ابدا لا يشدد عليهم لا بحسب المسألة العقدية ودرجتها وعمقها وما يظهر في في الشخص من مقدار الاصابة والخطأ - [00:25:40](#)

ارادة الخير وعدمه وهذه مسألة معتبرة عند اهل العلم وهي ما يظهر من حال الانسان من ارادة الحق او عدم ارادة الحق من سعيه لارادة الحق ولكن اخطأ م يصب - [00:25:59](#)

او من عدم سعيه لذلك وهذه المسألة فيها تفصيل وليسقصد في هذا الدرس هو تبيان الموقف من الخلافات العقدية وانما فقط البيان انه يعني تسلسل معين اول شيء ذكرت - [00:26:14](#)

انه في اخبار واامر وانه ايش الموقف الصحيح من كذا؟ بعدين درجات المخالفين صح؟ قلنا في مخالفين لايش لايصل العقيدة وهم الكفار وفي مخالفين بداخل الابواب العقدية مع الایمان بايش - [00:26:29](#)

باصل العقيدة باصل كتاب الله وسنة رسول الله وصدق النبي صلى الله عليه وسلم والى اخره وبعدين ذكرت امثلة بعدين ذكرت الاسباب التي ادت الى الخطأ في العقيدة وبعدين انه الواقع الان مليء بالاشكالات العقدية وانه في موقفي خاطئين في التعامل مع هذا وايش الموقف - [00:26:48](#)

الذي يعني اظن والله تعالى اعلم انه الاقرب للصلة. طيب الان نختتم هذا الدرس بالنقطة يعني خلنا نقول النهاية والجوهرية ما الموقف الصحيح؟ احنا ذكرنا بعض المواقف مو الموقف الصحيح من الخلافات لا ما الموقف الصحيح من - [00:27:08](#)

آآ النصوص العقدية ذكرنا في البداية انو النصوص العقدية للنوع عفوا النصوص الشرعية فيها ايش واامر واخبار وان الموقف الصحيح من الاخبار هو التصديق والامام والتسليم. اذا الموقف الصحيح من النصوص العقدية التفصيلية اولا - [00:27:27](#)  
ايش الایمان والتسليم بما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم الایمان والتسليم بمقتضى ما دل عليه كتاب الله وسنة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبارهما باللسان العربي المبين - [00:27:47](#)

فيجري على كتاب الله وعلى سنة رسول الله في الفهم من القوانين ما يجري على ايش ما يجري على فهم احنا نقول نحن بسان  
عربي مبين ما يجري على فهم - [00:28:12](#)

قال له انا بالنصوص العربية عموما يعني القوانين التي تفهم بها كلام العرب هي القوانين التي يفهم بها كلام الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا يوجد قوانين اخرى ايضا وهي الجمع بين النصوص وما الى ذلك. طيب - [00:28:29](#)  
اذا اولا اليمان والتسليم بما جاء لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا الموقف الاول. الموقف الثاني او او النقطة الثانية في الموقف الصحيح هي تقديم - [00:28:45](#)

تقديم موقف الصحابة موقف اصحاب رسول الله في الابواب العقدية على غيرهم تقديم موقف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيدة على غيرهم وذلك لاكثر من سبب. السبب الاول لانهم الذين تربوا في مدرسة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#)

وتعاملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف ابواب القضايا الابواب والقضايا امر الثاني لتحقق نسبة الفهم واللغة والادراك المقادس الى ابعد مدى لديهم بحكم صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:31](#)  
الامر الثالث لان النبي صلى الله عليه وسلم نص على انهم خير القرون هذا الحين ثلاثة اسباب فقال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الامر الرابع لانه لم - [00:29:53](#)

يحصل داخلهم او في داخلهم او بين فيما بينهم اختلافات عقدية وتشقق ولم يتشققا الى مدارس ومناهج عقدية مختلفة هذا السبب الرابع وهو سبب مهم جدا لم يتمزقا ولم يتفرقوا الى مدارس عقدية مختلفة - [00:30:12](#)

قد يقول قائل لم يختلفوا ولم يتفرقوا الى مدارس عقدية مختلفة لانه ما نشأت الاقوال العقدية المختلفة المخالف في وقتهم وانما من بعدهم هل هذا صحيح هل نشأت بعض الاقوال العقدية المخالفة في وقت الصحابة ولا ما نشأت - [00:30:37](#)

نشأت ولكن ايش كان موقف الصحابة منها كان موقف الصحابة منها هو الرفض بمعنى انه لم يحصل انه في ناس من الصحابة بنوا مذهب القدر مثلا القدرة لانه مذهب القدرة بدأ في زمن الصحابة - [00:30:56](#)  
والذين انشأوا مذهب القدر او المذهب القدرة في زمن الصحابة لم يكونوا اناس من الزنادقة ما جو ناس كذا يعني من حقين اللي ما لهم دخل لا اللي الذين يريدون الطعن في الدين او شيء لا - [00:31:14](#)

هم اناس كما في صحيح مسلم في قصة يحيى بن يعمر آ قال اناس يتلقون العلم ويقرأون القرآن اظن يعني من اهل قراءة القرآن طلب العلم الشرعي طلاب علم يعني - [00:31:28](#)

جيد ومع ذلك كان الموقف منهم واضح ا قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه اه اخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني حتى يؤمنوا بالقدر وان ما اصابهم لم يكن ليخطئهم ثم ذكر حديث جبريل وان تؤمن بالقدر خيره - [00:31:45](#)  
وشره وكذلك حصل احسنتم الخوارج نشأوا في زمن الصحابة ومع ذلك لم ينضم اليهم احد من الصحابة والخوارج هو مذهب عقدي خارجية مذهب عقدي يعني انحراف عقدي حصل في زمانهم - [00:32:05](#)

وآ كذلك حصل اه حصلت بعض الابواب الاخرى كذلك يعني حصل حتى وجود بعض الرافضلة الى درجة الغلو الاعلى حتى ان علي رضي الله تعالى عنه قتل بعضهم قتل غلو فيه الى الدرجة العليا - [00:32:23](#)

الى اخره والصحابة كانوا مجتمعين على اعتقاد واحد فهذا من الاسباب الموجبة لايش تقديم موقفهم اتباع سبيلهم هذا الحين النقطة رقم كم في الموقف الصحيح ثانية النقطة الثالثة في الموقف الصحيح من العقيدة - [00:32:42](#)

وهو امر في غاية الالهة هو ان يربط او الرابط بين النصوص العقدية وبين مقاصدها الرابط بين النصوص العقدية التفصيلية وبين ايش مقاصدها كيف الرابط؟ وبعددين اقول ليش؟ لماذا نذكر هذه على انها من الامور المهمة - [00:33:05](#)  
كيف الرابط بين الامور العقدية ومقاصدها لا بين النصوص العقدية ومقاصدها. النص نفسه العقدي كيف نربط بينه وبين مقاصده؟  
مثال يعني يا سلام مثل الاسماء والصفات الاسماء والصفات ما المقصود الشرعي - [00:33:31](#)

من سياق نصوص الاسماء والصفات لماذا تحدث الله عن نفسه لماذا تحدث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله سبحانه وتعالى  
مقاصد الشريعة في هذا الباب هي اولا العلم بالله - 00:33:58

ان نتعرف على الله اثنين الخشية خشية من الله سبحانه وتعالى يعني ما يستلزم العلم من المحبة والانابة ووالاخره ويمكننا ان  
نقول جملة هو الاثر العملي السلوكي التعبدي الناتج عن ايش - 00:34:14

العلم بالله. ومن اهم الاتار السلوكية او العملية الناتجة عن العلم بالله هي الاتار القلبية وعلى رأسها ايش قشية انما يخشى الله من  
عباده العلماء ليس اذكرها؟ لماذا اذكر انه من النقاط المهمة في الموقف العقدي الصحيح - 00:34:40

هو الربط بين النصوص العقدية ومقاصدها لماذا برأيكم ايه ايه طيب حتى لا يحيد عن المقصود لان هذه غاية النصوص حتى لا  
ننشغل بالنقاشات عن تحقيق المقاس. يعني قريب من الكلام اللي قلته انت. قلته انت - 00:35:05

حتى ما تصير مجرد جدال او معلومات بلا معنى احسنتم. احسنتم مع التاريχ صارت هذه الابواب العقدية فيها مخالفين كثر وكل  
مخالف عنده اعتراض على جزئية وكل جزئية معترض عليها ايش - 00:35:44

ردود والردود اللي ترد بها على المعتبرظين على هذى الجزئية من النصوص العقدية المخالفون ردوا على هذه الردود وهذه الردود التي  
وجهت لردودك على المخالفات الجزئية العقدية وجهت بردود اخرى - 00:36:03

وبالتالي صار مع التاريχ ومع ان نقول كثرة التفاصيل صار هناك قدر من الجمود في تدريس العقيدة بحيث انه صارت العقيدة عبارة  
عن مفردات معلوماتية معينة تحفظها وتطلبها وتظن انك اذا ظبطنها - 00:36:25

فانت الان يعني ختمت العقيدة وتنظر ان المخالف في بعض المعلومات ولو كان عنده من الخير ما عنده ومن نصرة الاسلام ما  
عنده ومن تعظيم الله ما عنده. ولكنه اخطأ في بعض هذه القضايا تظن انه لم يعد لديه خير قط - 00:36:46

ليش؟ لانه خالف في العقيدة ايش العقيدة عندك هي مجموعة كذا وتنظر انه هذى هي القضية خلاص طب هل معنى هذا انه الخطأ  
ابواب العقدية النظرية التفصيلية هو امر عادي؟ لا - 00:37:08

فهذا امر مهم انه تضيّع العقيدة بتفاصيلها ولكن في نفس الوقت هي ليست امورا معلوماتية مجردة منفكة عن مقاصدها وهكذا في  
سائر الدين وبالتالي حتى العلم نفسه العلم الشرعي اه متعلمة الاخت دكتوراة وبعدين الشريعة القاضي ولا ايا كان - 00:37:23

انتبه الانسان هذى هذى وسائل في مقاصد من يحمد على الوسائل وينسى المقاصد اما ان تنحرف لدیه البوصلة او يفقد روح الدين  
ومعناه الحقيقي وبالتالي قد تأتي مقاصد اخري دنيوية شخصية ذاتية. وقد يفاجئ يوم القيمة بأنه يسحب في النار - 00:37:48

او الى النار على وجهه من اوائل من يلقي في النار فيقول يا ربى تعلمت فيك العلم هكذا في الصحيح. تعلمت  
فيك العلم وعلمه فيقول الله كذبت - 00:38:13

عندما تعلمت ليقال عالم وقد قيل وقرأت القرآن ليقال قارئ وقد قيل قال يا ربى جاهدت فيك قال كذبت وانما فعلت ليقال جريء  
وقد قيل الى اخره فهذه الابواب العقدية - 00:38:27

لم تأتي في الدين لتكون مجرد معلومات تحفظ وانما تكون حياة للقلب وتكون سببا لزيادة الایمان واليقين والخشية اولا العلم بالله  
سبحانه وتعالى وان يتعرف العبد على خالقه هذا ترى من اعظم مقاصد الوجود - 00:38:45

ان تعرف انت ايها العبد الفقير الحقير المسكين طلوم الجھول اللي ما عندك شي تعرف من الذي خلقك ما صفاتك فتتعرف عليه وتتعلم  
تعلم انه العزيز الحكيم الوهاب الحميد المجيد الخالق الباري المصور انه المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر - 00:39:06

انه الذي لا اله الا هو الحي القيوم الذي لا تأخذ سنته ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض الى اخره من النصوص انه مالك الملك  
يؤتي الملك من يشاء الى اخره - 00:39:28

هذا مقصود من اعظم مقاصد جيد من يدرس العقيدة دراسة انه ايش الموقف الصحيح هنا في هذه المعلومة في هذه الجزئية؟ وما  
حكم المخالف فيها؟ نقطة والي بعده المسألة الثانية المسألة الثالثة المسألة الرابعة ثم تأتي بخارطة تفصيلية لمسائل - 00:39:41

عبارة عن معلومات تفصيلية في كل المسائل العقدية ثم تبدأ تقيم الناس على مقدار ضبطهم النظري لكل واحد من هذه المسائل هذا

المعيار الوحيد عندك يقول فلان اي والله صحيح ضحى في سبيل الله وبذل وكل شيء وبذل حياته في سبيل الله. ولكن هذه النقطة  
عندك كذا - 00:40:00

اشطب عليه كاملا هذى من الاشياء التي تحصل من الخل في الانحراف في الفصل بين هذه القضايا تعظم المقدمات وتنسى المقاصد  
فيحصل قدر من الاشكال وقدر من الخل وهذه القضية تحتاج الى توازن لا نلغي اهمية التفاصيل والنصوص - 00:40:18 -  
ولاننسى قضية الايش المقاصد هذه ثلات نقاط في الموقف الصحيح من العقيدة. واحد الایمان والتسلیم والتصدیق. اثنین تقديم  
موقف الصحابة على غيرهم ثلاثة الربط بين تفاصیل النصوص ومقاصدها و - 00:40:40 -  
اللهم على نبینا محمد وعلى الہ وصحابه اجمعین - 00:41:10